

شرح العقيدة الواسطية (10) عبدالرحمن بن ناصر البراك

6341/4/81هـ

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى. الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. وكفى بالله شهيدا واشهد ان لا اله - [00:00:00](#)

الله وحده لا شريك له اقرارا به وتوحيدا واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما مزيدا اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة اهل السنة والجماعة. الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسوله. والبعث بعد الموت والايمان بالقدر خيره - [00:00:20](#)

من الايمان بالله. الايمان بما وصف به نفسه في كتابه وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم. من غير تحريف ولا تعطيل غير تكييف ولا تمثيل. بل يؤمنون بان الله سبحانه ليس كمثل شيء وهو السميع البصير. فلا ينفون عنه ما وصف به نفسه ولا يحرفون الكلمة عن - [00:00:39](#)

ولا يلحدون في اسمائه في اسماء الله واياته. ولا يكيفون ولا يمثلون صفاته بصفات خلقه لانه سبحانه لا سمي له ولا كفؤ له ولا ند له. ولا يقاس بخلقه فانه سبحانه اعلم بنفسه وبغيره. واصدق قيلا واحسن حديثا من خلقه - [00:00:59](#)

ثم رسله ثم رسله صادقون مصدقون. بخلاف الذين يقولون عليه ما لا يعلمون. ولهذا قال سبحانه وتعالى سبحانه ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. فسبح نفسه عما وصفه به المخالفون للرسول. وسلم - [00:01:17](#)
على المرسلين بسلامة ما قالوه من النقص والعيب. وهو سبحانه قد جمع فيما وصف به نفسه. بين النفي والاثبات فلا عدو لاهل السنة والجماعة عما جاء به المرسلون. فانه الصراط المستقيم. صراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين - [00:01:37](#)

وقد دخل في هذه الجملة ما وصف به نفسه في سورة وقد دخل في هذه بين النفي والاثبات وقد جمع فيما وصف وقد جمع فيما وصف به نفسه بين النفي والاثبات في منصبه وسمه - [00:01:55](#)

لا في النسخة يا شيخ هذي في واصف به نفسه التي قررتها شيخ الاسلام هذه النسخة ايش؟ يقول هذي نسخة يا شيخ وتحقيق المحسن قاسم فيما وصف وسمى فيما وصف به نفسه بين النفي والاثبات فلا عدول - [00:02:16](#)

السنة والجماعة عما جاءت به المرسلون فانه الصراط المستقيم. صراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وقد دخل فيها نعم هذه اسمها العقيدة الواسطية الشيخ كتبها يا اهلي واسد - [00:02:35](#)

انه كتبها رحمه الله في قاعدة بعد العصر هذه العقيدة الواسطية من احسن المصنفات في عقيدة اهل السنة والجماعة المسائل التي افترق فيها الامة مثل مسائل الاسماء والصفات ومسألة القدر - [00:03:16](#)

الايمان الصحابة طالب العلم يحفظ الحفظ العلم هو العلم والحفظ يحفظون حديث ويحفظه من المؤلفات وقد ابتدأ هذه الرسالة بحمد الله وبالتوحيد وبالصلاة على الرسول هذا هو السنة الحمد لله الذي ارسل رسوله من الهداه - [00:03:52](#)

وهذا وهذي الجملة مقتبسة من السنة القرآن سورة الفتح والهدى هو العلم النافع ودين الحق والعمل الصالح وقال واشهد ان لا اله الا

الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده - [00:04:34](#)

والشهادة هي القلب باللسان المبني على العلم اشهد ان محمدا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وتوحيده هذا التأكيد يعني

اشحن شهادة بتوحيد الله. اشهد لله بالتوحيد - [00:05:00](#)

انه لله الحق الذي لا شريك له ولا شيء اشهد ان محمدا عبده ورسوله وهاتان الشهادتان اصل الدين بني الاسلام على صلى الله عليه

وعلى اله وصحبه وسلم تسليما مديدا. تسليما يعني كثيرا مزيدا - [00:05:29](#)

بزيادة بلا حدود ثم قال اما بعد هذه جملة يؤتى بها للانتقال منها في البداية من الافتتاح الى الشروع في المخرج هذا الذي سيذكره

الشيخ هو اعتقاد اهل السنة والجماعة - [00:05:50](#)

اهل السنة والجماعة وهم الطائفة المنصورة يقول وهو اي اعتقادهم هو الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله وهذه هي الاصول التي

فسر بها النبي صلى الله عليه وسلم الامام لما قال له جبريل اخبرني عن الايمان ذكر له هذه الاصول - [00:06:10](#)

بالله وملائكته وكتبه ورسله الايمان بهذي الاصول فرض عين على كل وهذه الاصول الخمسة مفصلة في الكتاب والسنة تفصيل واسع

في القرآن وفي السنة اليوم الاخر القرآن آيات كثيرة تشرح - [00:06:35](#)

نبين احداث يوم القيامة عظم شأنه والجنة والنار الشيخ ومن الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه من غير تعليق ولا تعطيل ولا

تكريم ولا تهليل فهذي داخل في الايمان بالله - [00:07:01](#)

يعني الايمان بالله يشمل الايمان باسمائه وصفاته على طريقتي السنة والجماعة اهل السنة والجماعة يؤمنون بمال الله من الاسماء

والصفات من غير تعذيب ولا تعطيل وهم يثبتون ما اثبتته الله للناس ما اثبتته - [00:07:18](#)

وينفون عنه ما نفعه عن نفسه ونفعه عنه ولا يمثلون ولا ولا يكييفون صفاتهم الله سبحانه وتعالى ليس كمثلته شيء لا في ذاته ولا في

صفاته ولا ولا والمشركون قد اتخذوا له اندادا. والله لا ند له ولا قبالة - [00:07:44](#)

ثم وقع الشيخ صادقون مصدقون الايمان بان الرسل يعني جاءوا بالحق اتكلم بي واخبر بالصدق هم اصدق الناس الرسل اصدق

الناس بالصدق وصدقوا به والذي جاء بالصدق من بخلاف الجهلة والمشركين والكفرة - [00:08:10](#)

انهم يتكلمون في الله فانهم اذا اخبروا عن الله عن اسمائه وصفاته فهم صادقون مصدقون يخبروني عن مصدر قال سبحانه

سبحانه سبحانه وتعالى سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد - [00:08:49](#)

سبحان هذه تدل على التنزيه سبحان الله عما يصفون يعني الله تعالى منزه عما يصف به المشركون والجاهلون والمفترون والظالمون

سبحان الله عما ما يصف به من؟ الجاهلون والمشركون المخالفون المبتدعون - [00:09:19](#)

ثم قال سلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين قال الشيخ فسيح نفسه عما يصف به المخالفون للرسل اعداء الرسل وسلم على

المرسلين لسلامة ما قالوا في ربهم. فالرسل يصيبون الله بما هو اهل بصفات الكمال وينزهونه عن النقائص والعيوب - [00:09:48](#)

وسلام على والحمد لله رب العالمين. فهو المستحق للحمد كله. لانه الموصوف بجميع المحاب بجميع ثم قال الشيخ وقد جمع سبحانه

وتعالى فيما وصفه وسمى به نفسه يعني الايات والاحاديث التي - [00:10:18](#)

على صفات الله فيها نفي واثبات ونفي النقائص. وسيذكر الشيخ آيات كثيرة يتبعها ببعض الاحاديث المشتبه على بعض صفات الرب

سبحانه وهذي القاعدة ان الله موصوف بالاثبات والنهي. قاعدة فيما بين النفل والاثبات. فلا عدول لاهل السنة والجماعة بما جاء به

الرسول. اهل السنة والجماعة لا يعدلون - [00:10:39](#)

ما جاءت به الرسل بل هم متبعون متبعون للرسل وبالاخص نبينا صلى الله عليه وسلم لانه الموصل الينا واذا اتبعناه فقد اتبعنا

الرسل من قبله يعني الدين الرسل واحدة وعقيدتهم واحدة - [00:11:17](#)

فانه الصراط المستقيم العلم والدين الذي جاءت به الرسل هو الصراط المستقيم صراط المنعم عليهم من النبيين والصدقيين

والشهداء طريقهم هو عبادة الله وحده لا شريك له والايمان به ربا والها - [00:11:44](#)

سبحانه وتعالى ومنعوتها بكل كمال صراط الذين انعم الله عليهم وهذه وهذا المعنى في سورة النساء وهو يفسر سورة الفاتحة يقول

اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم. في الاية الاخرى قال تعالى - [00:12:07](#)

ويهديهم اليه الصراط المستقيم. ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. نسأل الله ان يشرك بنا هذا الطريق نسأل الله ان يجعلنا مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين.

اللهم اجعلنا من عبادك الصالحين. اللهم اجعلنا من عباده - [00:12:38](#)

الهنى الحبيب. جزاك الله خيرا يا شيخ. شيخ احدهم بعث لي برسالة يقول اه سؤال يا شيخ انت ما عندي في شرح العقيدة لك يا

شيخ؟ ايه. نعم يا شيخ عندك؟ نعم. الحمد لله طيب - [00:13:06](#)

خفيف مهوب طويل ولا تعمل فيه واذا اشكل شيء نعم الشيخ هذا احد من شيوخه يقول توفيت والدتي رحمها الله وقد جمعت مبلغ من

الماء اللي يصرف وقد جمعت مبلغا من المال يصرف في اوجه الخير يا صدقة عنها. علما. ايه. قد جمعت مبلغا - [00:13:24](#)

منين جبهة؟ جمعة منين؟ يشحذ الناس؟ لا يا شيخ. هو اه من عندهم تعرفون انت؟ نعم يا شيخ. طيب ها؟ اللي يصرف فيها وجه

الخير. علما بان لي اخوة قد توفوا منذ زمن بعيد ولم يحجوا - [00:13:54](#)

فهل يجوز لي بان ادفع لمن يحج عنهم وان يكون ذلك صدقة لوالدتي توفوا منذ زمن بعيد ولم يحجوا. من هو؟ اه اخوانه.

اخوانه؟ كبار؟ نعم كبار. كبار. ايه - [00:14:14](#)

من اهل الكويت يا شيخ لا اله الا الله لا اله الا الله من اوكل كم هم اخوان؟ والله يا شيخ حسب علمي الظاهر انهم اثنين ما ادري واحد ترى

الظاهر انه واحد خلاص اربعة وعشرين سنة - [00:14:33](#)

هو احسن احسن من هذي القروش كانهم يتاجرون والا يحجج في ناس ما حجوا يدفع لهم يحجون لانفسهم يصير صدقة لهم عرفت

الطريقة؟ نعم يا شيخ. يعني في طريقتين طريقة - [00:15:22](#)

نفتدي يجي واحد تعطيه ويحج عن ميتك هو يحج عن ميتة ما تعجبني لانهم منهم ماديين الكلام. نعم والطريقة الثانية يجي واحد

رجل فاضل صالح ولا يستطيع الحج حج فتعطيه مبلغ يحج به - [00:15:46](#)

يكون يا شيخ حجة عن اه يكون اجر اه المساعدة لاجر المال للمقصود لاه مثلا فهمت؟ نعم يا شيخ - [00:16:11](#)